

الموسيقى – المصادر والأدوار الجماعية تل أبيب: دار نشر أخياساف. مثل لوحات الكهوف للإنسان الأول. والأساطير التي تحتوي على القيم التقليدية والأعراف الأخلاقية للمجتمع. • يقول سترافينسكي أن أصوات الطبيعة تقدم لنا الطبيعة بالفعل، لكنها في حد ذاتها ليست موسيقى لأنها تفتقر إلى عنصر التنظيم الذي يحول الأصوات إلى موسيقى. والسؤال المحوري للباحثين: ما أهمية الموسيقى في المجتمع الإنساني؟ هناك طريقتان في البحث لمعرفة أهمية الموسيقى في حياة الإنسان: 1. يدعي هذا النهج أننا إذا فهمنا من أين تأتي الموسيقى فسوف نفهم معناها الأساسي. 2. ويدعي النهج الثاني أنه من الضروري التحقيق في الأدوار التي لعبتها الموسيقى في المجتمعات المختلفة في الماضي من أجل فهم أهميتها الإنسانية. النظريات المختلفة المتعلقة بأصول الموسيقى • الاتصال بأصوات الحيوانات – زقزقة الطيور تغني الطيور بما يتجاوز الضرورة البيولوجية. في سن الثانية، يستطيع الأطفال تعلم الأغاني الكاملة. 1. تدعي إلين ديسنيك أن الموسيقى تطورت نتيجة للتواصل الصوتي المستمر بين الأمهات وأطفالهن. يحتوي هذا الاتصال على مكونات موسيقية تتضمن تغيرات في نغمة الصوت (درجة الصوت) والأنماط الإيقاعية والمكونات العاطفية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الموسيقى البشرية. هل الكلام يسبق الموسيقى أم العكس؟ القرن الثامن عشر) أنه في المراحل الأولى من التواصل البشري لم يكن هناك كلام بل غناء فقط. • في القرن التاسع عشر، افترض الباحثون أن الموسيقى تطورت من الكلام. • ادعى داروين أن الموسيقى تسبق الكلام، وأنها تطورت من أصوات المغازلة التي كانت موجودة عند الإنسان البدائي كما عند الحيوانات. • يقول رباش (عالم نفس، 1953) أن أصل الموسيقى هو الأصوات الغنائية التي كان يصدرها الإنسان القديم عندما أراد التواصل مع أصدقائه على مسافات بعيدة. • يقول جون بلاكينج (عالم الموسيقى العرقية، القرن العشرين) أن الغناء والرقص سبقا لتطوير الكلام. • في الأنثروبولوجيا هناك فرضية مفادها أن الموسيقى الصوتية بدأت كوسيلة لخلق التواصل مع الظواهر الخارقة للطبيعة، وهي طريقة تختلف عن الكلام العادي. حيث لا يعتبر الفرد وحدة منفصلة. • تساهم الموسيقى في استمرارية واستقرار الثقافة سواء في المجتمع القبلي أو في المجتمع الحديث. (بيلا بارتوك، ملحن وعالم موسيقى عرقي، • يدعي سلوبودا (عالم نفس الموسيقى، • استخدمت الثقافات القبلية القديمة الموسيقى للحفاظ على النظام الاجتماعي والتاريخ والتقاليد والحدود الإقليمية (الأغاني كسندات ملكية) وتعلم اللغة والحفاظ عليها والتواصل غير اللفظي.